



ISSN (Paper) 1994-697X

Online) 2706 -722X)



أزمة جائحة كورونا وانعكاسها على نمط التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسيي كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان

فاطمة جبار حسين

قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان

المستخلص

هدف البحث الى كشف ما عكسته أزمة جائحة كورونا على نمط التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسيي كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان ، آذ أعدت الباحثة مقياس تكون من (١٠) فقرات ، وبعد تصميمه وعرضه على الخبراء وأجراء التعديلات اللازمة عليه ليكون بصيغته النهائية وتجربته على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) تدريسيي ، والتي اختارتها الباحثة بشكل عشوائي مستخدما الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج البحث في معرفة متوسط كل فقرة من الفقرات التي تضمنها المقياس والمتوسط الكلي لمجموع الفقرات وكذلك حساب الفرق بين المتوسطات فأظهرت النتائج مؤشرا ايجابيا وبنسبة اتفاق عالية حول ما عكسته أزمة جائحة كورونا على نمط التعليم من زيادة في معرفة المهارات الالكترونية وطبيعة توظيفها في التعليم ، ومن ذلك استنتجت الباحثة بأن هناك ضعف الاهتمام بالتعليم الالكتروني وأساسياته قبل هذه الأزمة أو تحقيقا بما يسمى بالتعلم المدمج، ومن ذلك أوصت الباحثة بجعل إتقان المهارات الالكترونية أو أساسيات التعليم الالكتروني جزء من مؤهلات ومتطلبات التدريس في التعليم الجامعي وكذلك جزء من تقييم أداءه السنوي، فضلا عن توفير فرص التدريب المناسبة لأعضاء الهيئة التدريسية على استخدامات الحاسوب وشبكة الانترنت واستخدام تطبيقات التعليم الالكتروني المختلفة.

الكلمات المفتاحية: أزمة، كورونا ، نمط ، التعليم الجامعي ، كلية التربية الاساسية .

Covid19 Pandemic Crisis and its Reflection on the Pattern of University Education from the Perspective of the Teachers of College of Basic Education at University of Misan

fatima jaar Hussein

College of Basic Education/University of Misan

E-mail: fatma.j.h@uomisan.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0005-5597-4552>

Abstract

This study aims to reveal what the Covid19 pandemic crisis reflected on the pattern of university education from the perspective of the teachers of College of Basic Education at University of Misan .The researcher prepared a scale consisting of (10) paragraphs. After designing and presenting it to the experts and making the necessary adjustments to be in its final form and testing it on the exploratory sample that consisted of (20) teachers. After verifying its validity and reliability, the researcher applied it to the research sample, which numbered (40) teachers from the total research population of (120) teachers, which was chosen randomly using (SPSS)to extract the research results to know the average of each item included in the scale and the overall average of the total of the items.As well as calculating the difference between the averages.

The results showed a positive indication, with a high agreement rate, on the impact of the Covid19 pandemic crisis on the pattern of education in terms of increasing knowledge of electronic skills and the way of their employment in education.As a result, the researcher concluded that there is a lack of interest in e-learning and its fundamentals before this crisis or to achieve what is called merged learning.Therefore, the researcher recommended making mastery of electronic skills or the basics of e-learning as a part of the teaching qualifications and requirements in university education as well as become part of annual performance evaluation.As well as providing appropriate training opportunities for faculty members on the use of computers and the internet and the use of various e-learning applications.

Keywords: Crisis: covid19; e-learning; Pattern: College of Basic Education.

المقدمة: Introduction:

عملية التعليم والتعلم عملية تتوقف على عوامل كثيرة تتعلق بالمتعلم والمعلم والمادة التعليمية، ومن هذا نجد ان المهتمين بهذا المجال أخذوا يركزون على كل جانب من هذه الجوانب من اجل الوصول الى ما يكفل تحقيق ما يمكن تقديمه للوصول الى تعلم أفضل، ومع وجود كل من هذه العوامل وما يتعلق بها من مشكلات أو حلول هنالك ما يسمى بنمط التعليم والذي يشكل الطابع العام والرؤية العامة التي تصف هذه العملية في إي مكان ما، وفي السنوات الاخيرة ظهرت الكثير من المستجدات التكنولوجية التي ترتبط بمفاصل التعليم ومنها التعليم الالكتروني والذي يمثل اتجاها جديدا في تطوير التعليم ومواجهة معوقاته وهو احد اساليب التعليم عن بعد ، اذ كان له الدور الكبير في مواجهة ازمة جائحة كورونا فانتشار ذلك الفايروس أثر بصورة كبيرة في اعاقه جميع المؤسسات التعليمية اذ اصبحت تلك المؤسسات فجأة مجبرة على التحول من التعلم الحضوري الى التعلم الالكتروني للاستمرار في مواصلة المسيرة التعليمية ومن هذا نجد ان معظم الجامعات في العراق ومنها جامعة ميسان في ظل هذه الازمة أهتمت الاهتمام الكامل في سبيل مواصلة العملية التعليمية لهذا نجدها اكدت على هذا النوع من التعليم مما دفع التدريسي الى توظيف هذا النوع من التعليم وفي جانب ايجابي مع الاعتراف بعدم تكامله او تقصيره ما يجعل عملية التعليم متكاملة ، فإستخدام المنصات التعليمية في جميع دول العالم ومنها العراق حافظ بشكل كبير على ديمومة تقديم المحاضرات للطلبة لاكمال دراستهم وتقديمهم العلمي.

تتمحور مشكلة البحث في مدى ما عكسته أزمة كورونا (Covid 19) على نمط التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسيي كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان ؟

المواد وطريقة العمل: Material and Method

اهمية البحث :

تتمثل اهمية البحث في النقاط التالية

1-السعي الى تشخيص واقع التعليم الجامعي في العراق ومما يجب أن يكون عليه تلافيا لأي أزمة قد تسبب في تعطيله.

2-اسهام نتائج هذا البحث في تقديم تصور واضح عما انعكس عن هذه الأزمة (كورونا) على واقع التعليم ليكون حلا لا بد أخذه بالاعتبار ليكون واقعا مفروضا.

3-التوصل الى مقترحات قد تساعد على تحسين الواقع الراهن في كيفية تقديم الحلول للتعامل مع الأزمات التي تمس التعليم .

4-التببيه والتشديد والتركيز على ضرورة عدم توظيف هذا النمط من التعليم بشكل واسع وعميق لاسيما في الأقسام العلمية التي تتضمن موادها جوانب مهارية.

ويمكن تحديد هدف البحث في:

الكشف عن ما عكسته أزمة جائحة كورونا على نمط التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسيي كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان

وللبحث حدود تتمثل في:

- ١- الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على نمط التعليم الجامعي في العراق في ظل أزمة جائحة كورونا
- ٢- الحدود المكانية : كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان / العراق
- ٣- الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠
- ٤- الحدود البشرية: .اقتصرت الدراسة على تدريسيي كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان /العراق

مصطلحات البحث :

أزمة:

هي حالة من الخلل والاضطراب المفاجئ التي تواجه النظام بطلاقة الأحداث وقصور المعلومات وتؤثر بشكل عميق وسلبى على مقوماته الرئيسية وتهدد استمرارية في تحقيق أهدافه وتتطلب اتخاذ قرار سريع وإجراءات فورية غير تقليدية للحيلولة من دون تفاقمها.(فليه، الزكي،٢٠٠٤) (Fle and AL_Zaki،٢٠٠٤)

كورونا

هي فئة من الفيروسات موجودة على نطاق واسع في الطبيعة، وسميت بهذا الاسم نظرا لأنها تتخذ شكل التاج عند فحصها تحت المجهر الإلكتروني. ينتمي فيروس كورونا المستجد الى رتبة الفيروسات العشية، فصيلة الفيروسات التاجية، (جنس الفيروسات التاجية، ومن المعروف حاليا أن حجم جينوم فيروسات كورونا هي إلا أكبر بين فيروسات الحمض النووي الريبوزي (RNA)، كما وجد أن فيروس كورونا يصيب الفقريات فقط حتى الآن، ومن الممكن أن يسبب أمراضا في الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والجهاز العصبي لدى الإنسان والحيوان.(اللجنة الطبية الصينية ، ٢٠٢٠) (Chinese Medical Commission،٢٠٢٠)

أزمة كورونا إجرائيا:

هي الخلل الذي حدث نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد في عام ٢٠٢٠ والمسمى ب(كوفيد ١٩) وأثر على المقومات الرئيسة لأنظمة المؤسسات في العراق وغيره من بلدان العالم بشكل عام مما انعكس على الوضع الدراسي في الكليات العراقية وأدى الى حدوث تغيير في النمط التعليم .

نمط طريقة وأسلوب وشكل أو مذهب مميز لفرد أو جماعة .(عمر ، ٢٠٠٨) (Omar،٢٠٠٨)

التعليم الجامعي

بأنه كل أنماط التعليم الأكاديمية والمهنية والتكنولوجية وأعداد المعلم، التي تقدم في مؤسسات مثل الجامعات، كليات الفنون الحرة، المعاهد التكنولوجية، وكليات المعلمين بحيث تتوفر الشرط الآتية وهي أكمال التعليم الأساسي، والسن المعتاد للالتحاق حوالي (١٨) عاما، وتقود المقررات الى إعطاء منح اسم، درجة، دبلومه أو شهادة التعليم العالي.(عامر، ٢٠١٩) (Amer,2019)

نمط التعليم الجامعي إجرائيا

هو طريقة أو أسلوب لتوصيل المواد التعليمية والمهارات في التعليم الجامعي وتلقيها من قبل المتعلمين بهدف أحداث تغيير في سلوكهم من خلال التعلم وقد كان النمط تقليدي يعتمد على الأسلوب المباشر في تقديم التعليم في غرفة الصف وأستبدل بسبب أزمة جائحة كورونا الى تعليم الكتروني عن بعد يستعمل فيه التقنيات المختلفة التي تتطلب أيضا مهارات خاصة من قبل التدريسي كالأعداد الإلكتروني والتواصل والتقديم.

كلية التربية الأساسية: (عرفتها الهيئة الاقطاعية العامة، ١٩٩٨)

احدى المؤسسات التربوية التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية العراق ، تقبل خريجي الاعدادية بفرعيها (العلمي والادبي) في الاقسام (معلم الصفوف الاولى _اللغة العربية _اللغة الانكليزية _التاريخ _ الجغرافية _العلوم الطبيعية ، التربية الفنية ... الخ) وتكون مدة الدراسة فيها اربع سنوات، تتولى مسؤولية اعداد الطلبة وتأهيلهم ليكونوا معلمين فعالين في التربية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ١٩٩٨) (Ministry of Higher Education and Scientific Research 1998)

-اهمية البحث

نمط التعليم الجامعي في العراق في ظل أزمة جائحة كورونا

التعليم الجامعي في العراق يمكن تصنيفه بحسب أنماط أو أنواع التعليم الى تعليم تقليدي كون اكثر من هم في الهيئات التدريسية ومنذ زمن بعيد درسوا وتعلموا في اوقات لم يكن لاخترع الانترنت وجودا كما ان الكوادر الأحدث تلقوا دراستهم على طريقة الذين سبقوهم في الطرائق التقليدية كالمناقشة وإلقاء المحاضرة، مع الدعوة و التدعيم بالمستحدثات الالكترونية وحضورها في هذا النوع من التعليم فضلا عن الاستعانة بالتعليم الالكتروني في مجال التطوير والتواصل لاسيما في مجال ما يسمى بالتعليم المستمر، وفي ظل هكذا نوع من التعليم ، و"حدث ما يسمى بانتشار فيروس أو جائحة كورونا (كوفيد 19) (الوباء القاتل) الذي تعطلت بانتشاره كل مقومات أنظمة المؤسسات"(ملكاوي وآخرون، ٢٠٢٠) (Malkawi& Othrs)

الأمر الذي دعا اتخاذ قرارات خاصة باستمرار التعليم والتعلم واللجوء الى بدائل أخرى من اجل المواصلة، ومن هذا برز لنا نوعين أو نمطين من التعليم قبل انتشار الفيروس المستجد وبعده، هما النمطان التقليدي والالكتروني. يُعد التعليم من الركائز المهمة التي لها الدور الاكبر في ازدهار وتقدم المجتمع فمن الممكن معرفة مدى تقدم اي أمه بمجرد التمعن بمدى تقدمها في مجال التعليم ، لهذا عملت جميع الامم وعلى مر العصور على تطوير قطاعاتهم التعليمية ؛ من مدارس، وجامعات، ومعاهد، وغيرها، ومع التقدم في مجالات التكنولوجيا وتوسع نطاق المعارف حتم على الموقف التعليمي التطور كذلك ، ويمكن تعريف التعليم بأنه "تهيئة كافة الامور المادية والمعنوية، التي تسهم في التفاعل النشط للطلاب مع مكونات ومستلزمات البيئة الدراسية وما يستتبعه لانجاح ذلك الموقف المتعلق بالتعليم واكتسابه الخبرة، وزيادة معارفه ومهاراته، وكل القيم التي يحتاج إليها هذا الطالب، بأيسر الامكانيات المتوفرة." (عايش، ٢٠٠٨) (Ayesh,2008)

أولاً: التعليم التقليدي

ان الأكثر انتشارا عن بقية انواع التعليم هو التعليم التقليدي ، والذي يتم بشكل نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم مباشرةً ولا يوجد فيه اي شكل او اسلوب من الأساليب التكنولوجية المتطورة فيه باستثناء بعض الوسائل المستخدمة عادةً في القاعة الدراسية كمشاشات العرض وغيرها مما هو متوفر ويمكن العمل به . ومن ذلك يمكن تعريف التعليم التقليدي" الاتصال بين المعلم والطالب في غرفة الدراسة حسب جدول دراسي محدد وتقديم المادة المطلوبة لعدد كبير من المتعلمين بعد تقسيمهم الى مجاميع متعدد (عبد المجيد والعاني ، ٢٠١٥) . (Abdul AL_ Majeed and AL_Ani,2015)

ونفهم منذ ان التعليم التقليدي ظهرت بواده منذ ان احتل الابن مكان الأب والبنيت مكان إلام بالتوارث والى ان ظهرت البنى المدرسية المتمثلة بالأسوار التي مهمتها ودورها نقل التراث الثقافي والحضاري والمحافظة عليه من جيل الى آخر معتمد على ركائزه الثلاثة وهي (المعلم، والمتعلم، والمعلومات) كما أن التعليم التقليدي يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على نتائج المعرفة فيكون التدريس هو أساس عملية التعلم، وعلى الطالب تلقي المعلومات من التدريس تلقياً سلبياً دون بذل اي جهد في البحث عن المعلومة او تقصيها وذلك لاعتماد المعلم المحاضرة والإلقاء. كما أن مخرجات عملية التقليدي هي باختصار تتوضح في تأهيل افراد يكتسبون كم من القدرات المعرفية والمهارية ليكونوا مناسبين لسوق العمل. (العجروش، ٢٠١٧) (٢٠١٧) (AL-Ajrash)

ثانياً: التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني)

يعتمد هذا النوع من التعليم على بث المعلومات والمعارف بشكل كامل عبر الشبكة (العنكبوتية) من خلال اجهزة الحاسبات، ولا يكون المُعَلِّم والمتعلمين في لقاء مباشر ، ولذلك عرف بالتعليم الإلكتروني، ويعتبر نوعاً من أنواع التعلّم عن بعد، ومن هذا يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه: " هو التعليم الذي يعتمد في إيصال المعلومة للمتعلم، على آليات الاتصال الحديثة من حاسب إلي وشبكاتة وغيرها من الوسائط الاخرى أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في سبيل توصيل الموضوعات بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة." (الأتريبي، ٢٠١٥) (AL_Atreby، ٢٠١٥)

أنماط التعليم الإلكتروني:

١- التعليم الإلكتروني غير المعتمد على الانترنت:

والذي يشمل اغلب الوسائل الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها مثل البرمجة ، القنوات والتي يمكن أن يتفاعل معها الطالب في إطار فردي أو جماعي دون اشتراط التواصل الشبكي سواء في المدرسة أو الفصل أو المنزل.

٢- التعليم الإلكتروني المعتمد على الانترنت: وينقسم الى نوعين:

التعليم الإلكتروني التزماني: حيث يشمل الطلبة كافة المشتركين في نظام الكتروني ما عبر الانترنت بالدخول الى النظام في الوقت نفسه حيث يقومون بالمناقشة والتعلم والتفاعل معا في الوقت نفسه.

التعليم الإلكتروني غير التزماني: وهو الذي لا يحتاج الى وجود الطلبة في الوقت نفسه أو في المكان نفسه حيث يدخل الطلاب النظام الإلكتروني في أي وقت حسب حاجته والوقت المناسب له، من دون وجود ضرورة للارتباط بمتعلمين

آخرين. (الحلفاوي، ٢٠١١) (Al_Halafawi, 2011)

خصائص التعليم الإلكتروني التفاعلي:

١- يعتمد على الامور التكنولوجية الحديثة والتي تحتاج الى التدريب عليها بشكل متقن .

٢- يحتاج الى أعداد مسبق ودقيق وذلك في سبيل تحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم وطريقة الحصول عليها.

٣- كما يحتاج الى امكانيات مهارية تختص في كلٍ من المعلم وباقي المتعلمين لذلك لابد من العمل على تطوير

وتتمية تلك المهارات. (عبد المجيد والعاني ، ٢٠١٥) (Abdul AL_ Majeed and AL_Ani, 2015)

دور التدريسي في التعلم الإلكتروني:

ان للتدريسي دورا مهما في عصر التعلم الإلكتروني أدوارا جديدة تركز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها لذلك فهو بحاجة الى الكثير من الاعداد الكافي كي يستطيعوا النجاح في ذلك ومنها:

١-كفايات التصميم: لقد أصبح لزاما على التدريسي أن يتزود بمهارات المصمم، لكي يتسنى له تصميم المادة الدراسية التي يدرسها سواء في التعلم التقليدي أو التعلم الإلكتروني.

٢-كفايات توظيف التكنولوجيا:

إي كيفية استعمال الأجهزة الخاصة بتكنولوجيا التعليم والمعلومات. (العجروش، ٢٠١٧) (AL-Ajrash,2017)

مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بالهيئة التدريسية لكلية التربية الأساسية في جامعة ميسان التابعة الى وزارة التعليم العالي في جمهورية العراق والبالغ عددهم بـ (١٢٠) تدريسي.

عينة البحث:

هي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل او الانموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليه.(لازم، ٢٠١٩) (Lazim,2019)

لذا اختارت الباحثة عينة البحث من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية والذي بلغ عددها (٤٠) تدريسي .

منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى النتائج التي تهدف إليها الدراسة .

أداة البحث:

استعملت الباحثة (مقياس) كأداة للبحث في جمع البيانات وتبويبها وتحليلها وهو ما تتطلبه طبيعة البحث. وهي كما في

ملحق (١)

إجراءات البحث:

أعدت الباحثة مقياس لقياس ما عكسته أزمة جائحة كورونا على نمط التعليم الجامعي اذ تكون من (١٠) فقرات كما في ملحق (١) اذ تم الحصول عليه من خلال أدبيات البحث والمقابلات الشخصية مع خبراء من ذوي الاختصاص، إذ اعتمد مقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل استجابة درجات معينة وعلى النحو الآتي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، موافق الى حد ما (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة.

الصدق:

يشير الصدق الى الدرجة التي يمكن فيها لأداة المقياس ان تقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي ستبنى عليه

(الساعدي والشريفي، ٢٠٢٢) (AL_Saedi and AL_Sharifi,2022)

ولتقدير الصدق والتأكد من صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضع من اجله، استعملت الباحثة طريقة صدق المحتوى، اذ تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وهم كما في ملحق (٣) الذين قدموا ملاحظاتهم مكتوبة وشفوية، وبناء على ذلك تم تعديل بعض الفقرات الخاصة به.

الثبات:

يقصد بالثبات درجة الاستقرار في نتائج المقياس او الاختبار، اي يعطي النتائج نفسها إذا ما عيد تطبيقه مرة أخرى على الاشخاص انفسهم وفي الظروف نفسها. (عبد، ٢٠٢٠) (Abd, ٢٠٢٠)
ولغرض حساب معامل الثبات للمقياس للتأكد من صلاحيته للتطبيق، تم القيام بتطبيقه استطلاعيا على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بلغ عددهم (٢٠) تدريسي. وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث وكما في الجدول الآتي :

الجدول (١)

قيمة معامل ثبات المقياس الخاصة بقياس انعكاس أزمة كورونا على نمط التعليم

المقياس	معامل الثبات ألفا كرونباخ
أعضاء الهيئة التدريسية	٨٨،٦٥

نلاحظ أن معامل ثبات المقياس الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية هو (٦٥،٨٨) مما يدل على أن أداة الدراسة صالحة للتطبيق.

بعد تطبيقه على أفراد العينة، تم تفرغ البيانات على البرنامج الإحصائي *SPSS*، ثم تحليل هذه البيانات ومناقشتها.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (*SPSS*) لاستخراج نتائج البحث.

عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن تحققت الباحثة من نتائج البحث، ولكي يتحقق هدف البحث وهو كشف ما عكسته أزمة جائحة كورونا على نمط التعليم الجامعي من وجهة نظر تدريسيي كلية التربية الأساسية في جامعة ميسان، وللوصول إلى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة عمدت الباحثة إلى تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسية البالغة (٤٠) تدريسي في كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان ، وتوصلت الى النتائج وكما أشتمل المقياس على عشر فقرات متمثلة في أسئلة البحث ووزعت علي أربعون متمثلة في هيئة التدريس والذي تم جمع أجوبتها وتحويلها الي بيانات رقمية للوضع محل التحليل والدراسة متغيرات تحليل المقياس:

اشتملت الدراسة على متغيرات إحصائية مصنفة وكمية، أما الكمية متمثلة في عدد استمارات المقياس وهي أربعون استمارة، ومتغيرات مصنفة ترتيبية متمثلة في (الترتيب الوظيفي لهيئة التدريس) والتي قسمت لأربع تصنيفات كما يلي:

الجدول (٢) متغيرات الترتيب الوظيفي لهيئة التدريس :

العدد	قيمة المتغير	الترتيب الوظيفي
5	1	أستاذ
6	2	أستاذ مساعد
17	3	مدرس
12	4	مدرس مساعد
	40	المجموع الكلي

فقرات المقياس:

اشتملت هذه الدراسة على ١٠ فقرات والتي تمثل الأسئلة محل الدراسة . وقد استخدمنا نموذج ليكرت الخماسي liker (scale method) للإجابة على فقرات المقياس والذي يكون بطبيعة الحال ترتيبياً المقياس كما هو مبين في الجدول أدناه:-

الجدول (٣)

يمثل فقرات المقياس وترميز مقياس ليكرت الخماسي

نموذج ليكرت الخماسي						
رقم الفقرة	المتن	غير لائق	غير لائق	موافق	المتن	
1	زيادة في الخبرات والمهارات الحاسوبية	1	2	3	4	5
2	إكساب المدرس المعرفة في التعامل مع أكثر من برنامج تقني	1	2	3	4	5
3	معرفة كيفية تقديم المعلومات بشكل تقني الكتروني	1	2	3	4	5
4	معرفة استعمال برامج الطباعة (الورد) وبرامج التقديم (البوبوينت)	1	2	3	4	5
5	معرفة كيفية أعداد الاختبارات للطلبة وتقديمها بشكل الكتروني.	1	2	3	4	5
6	معرفة أساليب التقويم بشكل الكتروني	1	2	3	4	5
7	التنوع في أساليب العرض الالكتروني وتقديمها بشكل جذاب	1	2	3	4	5
8	سهولة التواصل مع الطلبة بشكل الكتروني يضمن الاتفاق و التحاور بينه وبين الطلبة	1	2	3	4	5
9	التعامل مع معطيات التغذية الراجعة بشكل الكتروني	1	2	3	4	5
10	تقديم الورش والعروض التقديمية للمساهمة في عمليات التطوير والتعليم المستمر.	1	2	3	4	5

المعالجة الإحصائية :-

أجرت الباحثة التحليل لعينات الدراسة باستخدام تحليل البيانات الوصفية descriptive statistics وقد قمنا بحساب كل من:

- ١- التكرارات ونسبها .
- ٢- الوسط الحسابي .

٣- والحد الأدنى والأعلى .

٤- والانحراف المعياري .

٥- ومجموع متوسطات الفقرات عن طريق **compute variable** كما يلي في الجدول :-
كما تم إيجاد نسبة الثبات والصدق للبيانات **reliability analysis**
وكانت بنسبة 79,9% أي بنسبة 80% .

جدول (٤)

المتوسط المرجح وفقاً للنموذج التقديري لمقياس ليكرت الخماسي:-

التأييد العام	المتوسط المرجح
غير موافق على الإطلاق	1-1.80
غير موافق	1.81-2.60
نوفاً ما	2.61-3.40
موافق	3.41-4.20
موافق بشدة	4.21 -5

وعليه سوف نقوم بتعميم النتائج وفقاً لحساب المتوسط المتأرجح مستخدمين تقدير مقياس ليكرت الخماسي بغرض اتخاذ القرار وفقاً لاتجاه آراء المستجيبين من مخرجات الدراسة .

جدول نتائج التحليل (٥)

يوضح الجدول التكرارات ونسبها وفقاً للترتيب الوظيفي لهيئة التدريس .

الترتيب	النسبة	التكرار	التصنيف	الرقم
1	12.5%	5	أستاذ	1
2	27.5%	6	أستاذ مساعد	2
3	70.0%	17	مدرس	3
4	100.0%	12	مدرس مساعد	4
40				المجموع

جدول نتائج التحليل (٦)

يوضح الجدول الإحصاءات الوصفية لفقرات الاستبيان المكون من عشرة أسئلة والاتجاه العام وفقاً للفترات المناظرة لمقياس ليكرت:

الرقم	الفقرات	الأعلى	الأدنى	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة %	الاتجاه العام للفقرة
1	زيادة في الخبرات والمهارات الحاسوبية	2	5	4.20	.687	84%	موافق
2	إكساب المدرس المعرفة في التعامل مع أكثر من برنامج تقني	3	5	4.23	.768	84.6%	موافق بشدة
3	معرفة كيفية تقديم المعلومات بشكل تقني الكتروني	2	5	3.90	.841	78%	موافق
4	معرفة استعمال برامج الطباعة (الورد) وبرامج التقديم (البوبوينت)	1	5	3.40	1.008	68%	نوعاً ما
5	معرفة كيفية أعداد الاختبارات للطلبة وتقديمها بشكل الكتروني	1	5	3.45	1.011	69%	موافق
6	معرفة أساليب التقويم بشكل الكتروني	1	5	3.28	1.012	65.6%	نوعاً ما
7	التنوع في أساليب العرض الالكتروني وتقديمها بشكل جذاب	1	5	3.58	1.059	71.6%	موافق
8	سهولة التواصل مع الطلبة بشكل الكتروني يضمن الاتفاق و التحاور بينه وبين الطلبة	2	5	3.63	1.148	72.6%	موافق
9	التعامل مع معطيات التغذية الراجعة بشكل الكتروني	2	5	3.33	.944	66.6%	نوعاً ما
10	تقديم الورش والعروض التقديمية للمساهمة في عمليات التطوير والتعليم المستمر.	3	5	4.25	.742	85%	موافق بشدة

جدول نتائج التحليل (٧)

مجموع متوسطات الاستجابات بإستعمال compute variable

مجموع المتوسطات	رقم الإستبانة
٢.٩٠	١
٤.٢٠	٢
٣.٠٠	٣
٣.٠٠	٤
٢.٧٠	٥
٣.٩٠	٦
٣.٤٠	٧
٣.٧٠	٨
٣.٣٠	٩
٣.٧٠	١٠
٣.٦٠	١١
٣.٩٠	١٢
٣.٣٠	١٣
٣.٢٠	١٤
٣.٤٠	١٥
٤.٠٠	١٦
٣.٨٠	١٧
٤.٣٠	١٨
٥.٠٠	١٩
٣.٦٠	٢٠
٤.٣٠	٢١
٣.٠٠	٢١
٣.٨٠	٢٣
٣.٩٠	٢٤
٣.٧٠	٢٥
٥.٠٠	٢٦
٣.٠٠	٢٧
٤.٤٠	٢٨
٤.٠٠	٢٩
٤.٠٠	٣٠
٤.٢٠	٣١
٣.٠٠	٣٢
٥.٠٠	٣٣
٣.٥٠	٣٤
٤.٢٠	٣٥
٣.٦٠	٣٦
٣.١٠	٣٧
٤.٤٠	٣٨
٣.٦٠	٣٩
٣.٣٠	٤٠

جدول نتائج التحليل (٨)

يوضح المتوسط العام للاستجابات والانحراف المعياري والنسبة المئوية.

عدد الاستبانات	الحد الأدنى	الأعلى	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	الاتجاه العام للدراسة
40	2.70	5	3.72	0.56	74%	موافق

الخلاصة:-

من جداول التحليل الوصفي للبيانات والتي أوجدنا فيها كل من القيم العليا والدنيا والتكرارات ونسبها لكل فقرة والمتوسط والانحراف المعياري كما أضفنا متغير تجميعي للاستجابات means وأوجدنا من خلاله المتوسط العام والنسبة العامة وعليه نستخلص إلي انه جاءت آراء المستجيبين بالموافقة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي .وهو النموذج المستخدم لتحليل الدراسة .

ثانياً: الاستنتاجات:

- 1- استنتجت الباحثة بأن هناك ضعف الاهتمام بالتعليم الالكتروني وأساسياته قبل هذه الأزمة أو تحقيقاً بما يسمى بالتعلم المدمج كنمط من أنماط التعليم الجامعي.
- 2- استنتجت الباحثة بأن دمج التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي تحقيقاً لما يسمى بالتعلم المدمج هو الحل الأمثل للتعامل مع أي أزمة أخرى مشابهة لأزمة جائحة كورونا.

ثالثاً: التوصيات

- من خلال نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بـ :
- 1- جعل إتقان المهارات الالكترونية أو أساسيات التعليم الالكتروني جزء من مؤهلات ومتطلبات التدريس في التعليم الجامعي وكذلك جزء من تقييم أداءه التدريسي السنوي، ويكون ذلك من خلال الآتي :
 - 1- توفير فرص التدريب المناسبة لأعضاء الهيئة التدريسية، وطلبة الجامعات على استخدامات الحاسوب وشبكة الانترنت واستخدام تطبيقات التعليم الالكتروني المختلفة.
 - 2- أدرج مقررات تتناول التعليم الالكتروني في فروع الجامعات العراقية جميعها.
 - 3- عقد دورات متخصصة ومكثفة لإكساب التدريسيين مهارات تصميم المواد التعليمية بشكل الكتروني لاسيما الأقسام العلمية التي تقدم خيرات ومهارات عملية (كقسم التربية الفنية وغيرها من الأقسام العملية الأخرى).

رابعاً: المقترحات:

- 1- إجراء دراسة أخرى متعلقة بهذا الموضوع تساعد على تشخيص نقاط التحول الأخرى والتي لها أثر في عملية التعليم والتعلم من وجهة نظر الطلبة من أجل تجاوزها في ظل أزمة أخرى.
- 2- إجراء دراسة حول كفاءة التدريسيين في تعاملهم وتوظيفهم للتعليم الالكتروني كتعليم نموذجي.

٣- تقترح الباحثة بان يؤخذ بنتائج هذه الدراسة للحكم في الاستمرار من اجل تفعيل هذا النمط التعليمي (الالكتروني) وتطويره وتحسينه مع الأخذ بالاعتبار إمكانية المتعلمين وتطويرهم.

المصادر

- ١- الاتريبي، شريف ، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، العربي للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة- مصر، ٢٠١٥.
- ٢- الحلفاوي، وليد سالم محمد، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة- مصر، ٢٠١١.
- ٣- الساعدي، رملة جبار كاظم ،احمد عبد الرضا مراد الشريفي ٢٠٢٢، واقع ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية لمبادئ النظرية البنائية من وجهة نظر مشرفي المادة ، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية ، العدد ٤٤ جامعة ميسان.
- ٤- عامر، طارق عبد الرؤف محمد، التعليم الجامعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.
- ٥- عايش، أحمد جميل، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان- الأردن، ٢٠٠٨.
- ٦- عبد المجيد، حذيفة مازن، العاني، مزهر شعبان، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الإلكتروني، ط١، عمان - الأردن، ٢٠١٥.
- ٧- عبد، حنان كاظم ، ٢٠٢٠ تقويم معلمي العلوم وفق معيار (NCATE) من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية ، العدد ٣٨ جامعة ميسان
- ٨- العجرش، حيدر حاتم فالح، التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الحلة- العراق، ٢٠١٧.
- ٩- عمر، احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة المجلد الأول، عالم الكتب، ط١، القاهرة- مصر، ٢٠٠٨.
- ١٠- فليح، فاروق عبده و الزكي، أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية- مصر، ٢٠٠٤.
- ١١- لازم، ليلي قاسم ، ٢٠١٩ ، الاثر النفسي والاجتماعي لصور الشهداء على المجتمع الميساني من وجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية ، مجلة ابحاث ميسان ، العدد ٣٥ جامعة ميسان .
- ١٢- اللجنة الطبية الصينية ومكتب الإدارة الوطنية للطب الصيني، الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد (معارف عامه- طرق الوقاية- الرعاية النفسية- الشائعات)، ترجمة سعيد وآخرون، الناشر بيت الحكمة للاستثمارات الثقافية، القاهرة، ٢٠٢٠.
- ١٣- ملكاوي، أسماء حسين و آخرون، أزمة كورونا وانعكاسها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة قطر، ٢٠٢٠.

References:

1. Al-Atreby,
2. Sharif (2015). E-learning and information services (1st ed). Cairo: Al-Araby for Publishing and Distribution.
3. Al-Halafawi, Walid Salem Muhammad(2011). E-learning: New Applications(1st ed). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
4. Al-Saedi, Ramla Jabbar Kadhim and al-Sharifi , Ahmed Abdul-Reda Murad (2022). The reality of the practice of science teacher at the primary level Principles of constructivism theory from the point of view of the supervisors of the book of science. Misan Journal for Academic Studies, 21(44), 33-51.
5. Amer, Tariq Abdel-Raouf Muhammad(2019). University Education. Dar Al-Yazouri Scientific House for Publishing and Distribution.
6. Ayesh, Ahmed Jamil (2008). Methods of Teaching Artistic, Vocational and Sports Education(1st ed.). Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

7. Abdul Majeed, Hudhaifa Mazen and Al-Ani, Mazhar Shaaban (2015). Interactive e-learning(1st ed.). Amman :Electronic Book Center.
8. Abd, Hanan Kazem (2020). Evaluating the science teacher according to the (NCATE) standard from the point of view of educational supervisors . Misan Journal for Academic Studies, 19(38), 165-181.
9. Al-Ajrash, Haider Hatem Faleh(2017). E-learning: Contemporary Vision. Hilla: Dar Al-Sadiq Cultural Foundation.
- 10.Omar, Ahmed Mukhtar (2008). Lexicon of Contemporary Arabic (Vol.1., 1st ed.). Cairo: World of Books.
- 11.Flé, Farouk Abdou and Zaki, Ahmed Abdel Fattah(2004). lexicon of the terminology of education :verbally and terminology. Cairo: Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, Alexandria.
- 12.Lazim, Layla Qasim (2019). Psychosocial impact of martyrs' images on Maysan community from the point of view of students of the College of Basic Education. Misan Journal for Academic Studies, 18(35), 200-229.
- 13.Chinese Medical Commission and National Administration of Chinese Medicine Office(2020). Comprehensive Guide to Coronavirus :General Knowledge, Prevention Methods, Psychiatric Care and Rumors. Translated by Saeed et al. Cairo: Beit Al-Hakma for Cultural Investments.
- 14.Malkawi, Asma Hussein, Rashi, Hussein, Ruwayah, Mushari, Al Tir, Mustafa Omar, Abdul Hussein, Lahai, Bakhouch, Mustafa, Hamid and Al Tetani Abdulkadir (2020). The coronavirus crisis and its reflection on sociology, political science and international relations. Ibn Khaldoun Center for Humanities and Social Sciences/Qatar University, 2020.

الملاحق

ملحق (١)

مقياس ما عكسته أزمة كورونا على نمط التعليم الجامعي

من وجهة نظر تدريسيي كلية التربية الأساسية

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	زيادة في الخبرات والمهارات الحاسوبية					
٢	اكتساب المعرفة في التعامل مع أكثر من برنامج تقني .					
٣	معرفة كيفية تقديم المعلومات بشكل تقني الالكتروني					
٤	معرفة استخدام برامج الطباعة (الورد) وبرامج التقديم (البوبونت)					
٥	معرفة كيفية أعداد الاختبارات للطلبة وتقديمها بشكل الكتروني.					
٦	معرفة أساليب التقويم بشكل الكتروني					
٧	التنوع في أساليب العرض الالكتروني وتقديمها بشكل جذاب					
٨	سهولة التواصل مع الطلبة بشكل الكتروني يضمن الاتفاق و التحاور بينه وبين الطلبة					

					التعامل مع معطيات التغذية الراجعة بشكل الكتروني	٩
					تقديم الورش والعروض التقديمية للمساهمة في عمليات التطوير والتعليم المستمر.	١٠

القيمة العليا (٥٠) القيمة الدنيا (٥)

ملحق (٢)

بيانات المقياس بعد جمعها و تبويبها

مجموع تدريس ي	تقديم الورش والعروض التقدمية للمساهمة في عمليات التطوير والتعليم المستمر.	التعامل مع معطيات التغذية الراجعة بشكل الالكتروني	سهولة التواصل مع الطلبة بشكل الكتروني يضمن الاتفاق والتحاور بينه وبين الطلبة	التنوع في أساليب العرض الالكتروني وتقديمها بشكل جذاب	معرفة أساليب التقويم بشكل الكتروني	معرفة كيفية أعداد الاختبارات للطلبة وتقديمها بشكل الكتروني.	معرفة استخدام برامج الطباعة (الورق) وبرامج التقديم (البوربوينت)	معرفة كيفية تقديم المعلومات بشكل تقني الالكتروني. ي.	إكساب المدرسين المعرفة في التعامل مع أكثر من برنامج تقني.	زيادة في الخبرات والمهارات الحاسوبية	التدريسي
٢٩	٣	٢	٥	١	٢	٢	٤	٤	٣	٣	١
٤٢	٥	٤	٤	٥	٤	٣	٤	٤	٤	٥	٢
٣٠	٤	٢	٣	٢	٢	٢	٤	٣	٤	٤	٣
٣٠	٣	٢	٣	٤	٢	٢	٣	٤	٣	٤	٤
٢٧	٤	٢	٣	٢	٤	٤	١	٢	٣	٢	٥
٣٩	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٦
٣٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٥	٧
٣٧	٥	٢	٢	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٨
٣٣	٤	٣	٤	٣	٢	٢	٣	٤	٥	٣	٩
٣٧	٤	٤	٥	٣	٣	٤	٣	٣	٤	٤	١٠
٣٦	٤	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٤	١١
٣٩	٣	٤	٣	٥	٤	٤	٣	٤	٥	٤	١٢
٣٣	٣	٣	٣	٣	٢	٤	٣	٣	٥	٤	١٣
٣٢	٤	٤	٤	٣	٢	٣	٢	٤	٣	٣	١٤
٣٤	٥	٢	٢	١	٤	٤	٤	٣	٥	٤	١٥
٤٠	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٥	٤	١٦
٣٨	٥	٣	٤	٤	٤	٤	٢	٤	٤	٤	١٧
٤٣	٤	٤	٣	٥	٤	٥	٤	٤	٥	٥	١٨
٥٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	١٩
٣٦	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٣	٤	٢٠

٤٣	٥	٤	٥	٤	٤	٣	٣	٥	٥	٥	٢١
٣٠	٥	٢	٢	٣	٢	٣	٢	٤	٣	٤	٢٢
٣٨	٥	٣	٣	٥	٢	٢	٣	٥	٥	٥	٢٣
٣٩	٥	٣	٥	٣	٤	٥	٣	٣	٤	٤	٢٤
٣٧	٥	٣	٥	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٢٥
٥٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٢٦
٣٠	٤	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٤	٤	٢٧
٤٤	٥	٥	٥	٥	٣	٤	٥	٣	٤	٥	٢٨
٤٠	٥	٣	٢	٤	٣	٤	٥	٤	٥	٥	٢٩
٤٠	٥	٣	٤	٣	٣	٣	٤	٥	٥	٥	٣٠
٤٢	٥	٣	٥	٤	٣	٤	٥	٤	٤	٥	٣١
٣٠	٣	٢	٢	٣	٤	٣	٣	٣	٣	٤	٣٢
٥٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٣٣
٣٥	٣	٤	٢	٢	٣	٤	٣	٥	٥	٤	٣٤
٤٢	٥	٤	٥	٤	٣	٣	٣	٥	٥	٥	٣٥
٣٦	٤	٤	٢	٤	٤	٢	٣	٤	٥	٤	٣٦
٣١	٣	٣	٤	٤	١	١	٢	٥	٤	٤	٣٧
٤٤	٤	٣	٥	٤	٥	٥	٤	٥	٥	٤	٣٨
٣٦	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٢	٤	٤	٣٩
٣٣	٤	٣	٢	٣	٢	٣	٤	٤	٤	٤	٤٠
١٤٨٩	١٧٠	١٣٣	١٤٥	١٤٣	١٣١	١٣٨	١٣٦	١٥٦	١٦٩	١٦٨	مجموع كل فقرة